

بنمو 77%.. 11 مليار جنيه إيرادات «هيرميس القابضة» خلال 2022



أعلنت المجموعة المالية «هيرميس القابضة»، التي تمتلك بنكاً شاملاً في مصر وبنك استثمار رائداً في الأسواق الناشئة والمبتدئة، عن النتائج المالية والتشغيلية خلال عام 2022، حيث بلغت الإيرادات 11.0 مليار جنيه، وهو نمو سنوي بمعدل 77%، وذلك بفضل الأداء القوي لمختلف قطاعاتها التشغيلية الرئيسية، وهي بنك الاستثمار والتمويل غير مصحوباً بإضافة إيرادات «إيه أي» على القوائم المالية للمجموعة خلال عام 2022. (NBF1) المصرفي وعلى صعيد مستويات الربحية، ارتفع صافي الربح التشغيلي بمعدل سنوي 63% ليصل إلى 3.7 مليار جنيه، وذلك رغم الضغوط التضخمية التي أثرت في المصروفات التشغيلية بالمجموعة المالية «هيرميس القابضة»، لترتفع بمعدل سنوي 85% وتصل إلى 7.3 مليار جنيه خلال عام 2022، متأثرة بارتفاع كافة المصروفات المقومة بالعملات الأجنبية في المكاتب الإقليمية ونمو العمليات التشغيلية.

ارتفاع صافي الربح

وارتفع صافي الربح قبل خصم الضرائب بمعدل سنوي 63% ليصل إلى 3.3 مليار جنيه، بينما ارتفع صافي الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بمعدل سنوي 18% ليصل إلى 1.8 مليار جنيه خلال نفس الفترة، وذلك بسبب أثر

الضرائب والضرائب المؤجلة.

وفي هذا السياق، أكد كريم عوض، الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس القابضة، أن «المجموعة نجحت في تحقيق نتائج استثنائية بمختلف القطاعات التشغيلية خلال عام 2022، فضلاً عن ترسيخ مكانتها الرائدة، وذلك بالرغم من التحديات التي خيمت على المشهد الاقتصادي العالمي، وألقت بظلالها على أسواق الأسهم، ومن بينها ارتفاع معدلات التضخم، والزيادات في أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار السلع».

وأضاف: «على صعيد أنشطة بنك الاستثمار، تمكن القطاع من تعظيم الاستفادة من حالة الازدهار التي تشهدها بيئة الاستثمار في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، حيث نجح في ترسيخ مكانته الرائدة وتقديم الخدمات الاستشارية للعديد من كبرى الصفقات في المنطقة، وهو ما أثمر عن إتمام 32 صفقة في الأسواق التي تعمل بها المجموعة، تنوعت ما بين الدمج والاستحواذ وترتيب وإصدار الدين وأسواق الأسهم، وذلك بقيمة إجمالية 14.3 مليار دولار خلال عام 2022».

في تحقيق نتائج قوية مدفوعاً بإيرادات شركة «فاليو» التي (NBFI) وتابع: «كما نجح قطاع التمويل غير المصرفي تضاعفت خلال تلك الفترة، حيث تواصل الشركة تعزيز قطاع الخدمات المالية، وذلك عبر تقديم باقة متكاملة من الحلول والخدمات المالية الابتكارية».

وأشار عوض إلى أن «إضافة نتائج إيه أي بنك على القوائم المالية للمجموعة، ساهمت في تعزيز أدائها بفضل النمو في إيرادات البنك، فضلاً عن تعظيم الاستفادة من مميزات الترابط والتكامل في نموذج أعمال المجموعة».

نمو إيرادات بنك الاستثمار

ونجح بنك الاستثمار في تحقيق نتائج قوية خلال عام 2022، وذلك في ضوء نمو الإيرادات بمعدل سنوي 58% لتبلغ 6.2 مليار جنيه، وهو ما يرجع إلى الأداء القوي لقطاع الترويج وتغطية الاكتتاب والوساطة في الأوراق المالية (Buy-Side) وكذلك إدارة الأصول والاستثمار المباشر.

بمعدل سنوي 38% (Sell-Side) فقد ارتفعت إيرادات قطاعي الوساطة في الأوراق المالية والترويج وتغطية الاكتتاب بمعدل (Buy-Side) لتبلغ 2.5 مليار جنيه خلال عام 2022، وارتفعت إيرادات إدارة الأصول والاستثمار المباشر سنوي 14% لتصل إلى 723 مليون جنيه خلال عام 2022.

وعلاوة على ذلك، شهدت إيرادات أنشطة الشركة القابضة وأدوات الخزانة نمواً ملحوظاً بمعدل سنوي 105% خلال نفس العام. ومن ناحية أخرى، تراجع صافي الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بأنشطة بنك الاستثمار بمعدل سنوي 4% ليسجل 1.1 مليار جنيه خلال عام 2022، وذلك على خلفية ارتفاع الضرائب المرحلة على مستوى الشركة القابضة خلال نفس العام.

ارتفاع إيرادات قطاع التمويل غير المصرفي

ارتفعت الإيرادات بمعدل سنوي 28% لتسجل 2.5 مليار جنيه (NBFI) وعلى صعيد قطاع التمويل غير المصرفي خلال عام 2022، مدفوعاً بالنمو القوي لجميع أنشطة القطاع. فقد ارتفعت إيرادات شركة «فاليو» منصة تكنولوجيا الخدمات المالية الرائدة لتعزيز نمط الحياة المتطور بمعدل سنوي 115% إلى 650 مليوناً خلال عام 2022، وذلك على خلفية نمو مختلف أنشطتها لتحتل بذلك صدارة المساهمة في إجمالي إيرادات قطاع التمويل غير المصرفي خلال العام، وذلك على الرغم من التحديات الصعبة التي يشهدها السوق. كما ارتفعت أنشطة التأجير التمويلي والتخصيم تحت مظلة المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية بنسب سنوية 37% و43%، على التوالي خلال عام 2022. وارتفعت أيضاً إيرادات شركة «تنمية» بمعدل سنوي 5% خلال العام. وقد أثمر هذا الأداء القوي عن ارتفاع صافي الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية بأنشطة قطاع التمويل غير المصرفي بمعدل سنوي 30% ليسجل 447 مليون جنيه خلال عام 2022.

نمو إيرادات بنك «إيه أي»

ومن ناحية أخرى، ارتفعت إيرادات «إيه أي بنك» إلى 660 مليون جنيه خلال الربع الأخير من عام 2022، وهو نمو بمعدل 14% على أساس ربع سنوي، مدفوعاً بارتفاع صافي الرسوم والعمولات بنسبة 87% مقارنة بالربع السابق، لتسجل 118 مليون جنيه خلال الربع الأخير من العام.

ويعكس ذلك الأداء القوي لأنشطة تمويل المعاملات التجارية خلال العام، فضلاً عن النمو الملحوظ للقروض وتسهيلات العملاء. وبالإضافة إلى ذلك، ارتفع الدخل من الفائدة بنسبة 3% على أساس ربع سنوي ليسجل 509 ملايين جنيه خلال الربع الأخير من عام 2022. وخلال عام 2022، بلغت إيرادات البنك 2.2 مليار جنيه، وسجل صافي الربح بعد خصم الضرائب 515 مليون جنيه خلال نفس العام.

تجاوز التحديات

واعتبر عوض أن «النتائج المالية الاستثنائية التي حققتها المجموعة خلال عام 2022، تعكس قدرتها على تجاوز مختلف التحديات التشغيلية التي خيمت على الأسواق مستفيدة من نموذج أعمالها القوي الذي يتسم بالتنوع وبقاوة العلامات التجارية الواسعة التي تعمل تحت مظلة المجموعة المالية هيرميس القابضة».

وأضاف عوض: «إن المجموعة تواصل جني ثمار عملية الاستحواذ على «إيه أي بنك»، وهي الصفقة التي ساهمت في تعزيز مكانة المجموعة الرائدة وتحول المجموعة إلى بنك شامل في مصر. ومن ناحية أخرى، نجحت المجموعة في مواصلة تنمية قطاع التمويل غير المصرفي ليتحول إلى منصة متكاملة لتقديم الخدمات المالية، وذلك عبر تقديم المزيد من الحلول والمنتجات المالية الابتكارية التي تساعد الشركات على تنمية أعمالها فضلاً عن مساعدة الأفراد بمختلف شرائحهم على تعزيز نمط حياتهم».

